

رؤى

صاحب نصف شهرى

تصدره جريدة **عقلم** بالتعاون مع دائرة التوعية العلمية بوزارة التعليم العالي



6

التخطيط الاستراتيجي للتعليم... إلى أين؟



3

معرض الكتاب بكلية التربية بالرساتق



2

القبول الموحد يستلم الجائزة

في جيلنا الجديد

العدد التاسع والأربعون

الثلاثاء ٢ من ذي القعدة ١٤٢٨ هـ الموافق ١٣ من نوفمبر ٢٠٠٧ م

الكليات التطبيقية تختتم بتخريج (١٩٠٩) من طلابها غدا



برعاية سعادة المهندس سلطان الحارثي وكيل التراث والثقافة تستكمل يوم غد كلية العلوم التطبيقية حفلات تخريج طلاب الكليات التطبيقية التي بدأت بتاريخ ٣٠ أكتوبر من خلال حفل يتم خلاله تخريج ٤٢١ طالب وطالبة بينهم ٣٦٣ من الذكور و٥٨ من الإناث من مختلف التخصصات التربوية. وسيحصل إجمالي عدد الخريجين من الكليات الست ١٩٠٩. وستضمن حفل التخرج كلمة لعميد الكلية الدكتور حمد العلوي وكلمة للخريجين وقصائد شعرية بالمناسبة.

وكيل التعليم العالي يشارك في مؤتمر جامعة SOAS، بالمملكة المتحدة

شارع سعادة الدكتور عبد الله بن محمد الصارمي وكيل وزارة التعليم العالي إلى المملكة المتحدة وذلك للاطلاع على سير العمل في الملحقيات الثقافية بالمملكة المتحدة وزيارة بعض الجامعات البريطانية كجامعة «ريدنج» وجامعة «نوتنجهام» إلى جانب الالتقاء بالطلبة العمانيين وحضور بعض الفعاليات المتعلقة بالتعليم العالي أهمها المؤتمر الذي تعده جامعة سدرم والذي يتضمن حضور مشاركين من جامعات عربية وعالمية حيث سيتم من خلال المؤتمر تسليط الضوء على أهم جوانب وقضايا التعليم العالي المستحدثة وكيفية تكييف مواءمتها للتطلعات العالمية الجديدة.

القبول الموحد يستلم الجائزة



استلم سعادة الدكتور عبدالله بن محمد الصارمي وكيل وزارة التعليم العالي جائزة مركز القبول الموحد والتي اعتبرت ضمن أفضل خمسة منتجات متميزة في مجال المحتوى والمضامين الإلكترونية على مستوى العالم. وذلك في الاحتفالية التي احتضنتها مدينة البندفة بإيطاليا مؤخرا وإقامته مؤسسة بورد سمث أوورده وكرمته فيه الفائزين بجائزة أفضل منتجات إلكترونية على مستوى العالم.

ولقد جاء فوز النظام الإلكتروني لمركز القبول الموحد بعد إجراءات تحكيم بواسطة ستة وثلاثين حكما من دول مختلفة والذين أجمعوا على جودة الخدمات التي يقدمها النظام للطلبة وأولياء أمورهم وسهولة استخدامه. واعتبروا فكرة النظام الإلكتروني لقبول الطلبة في مؤسسات التعليم العالي إضافة مهمة إلى رصيد مجتمع المعلومات على المستوى العالمي.

يوميين إقامة ورش عمل لاستعراض البرامج الفائزة وسط حضور مميز من المهتمين بنظم المعلومات. حيث قدم خالد بن داود الزدجالي شرحا موجزا عن آلية عمل نظام مركز القبول الموحد مبينا الفانسة من تبني السلطنة لهذا المشروع الرائد وإجراءات العمل به؛ مشيراً إلى الخطوات التي اتبعت في بناء النظام الإلكتروني لنظام قبول الطلبة بمؤسسات التعليم العالي.

ودعى لهذا المؤتمر عدد كبير من الوزراء والمعنيين بتقاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال ورؤساء المؤسسات المشاركة ورؤساء تحرير الصحف العالمية. حيث ضم الوفد العماني الدكتور سعيد بن عبد الله العدوي مدير عام مركز القبول الموحد، وخالد بن داود الزدجالي نائب المدير العام لشؤون الأنظمة بمركز القبول الموحد. وقد سبق ذلك وعلى مدى

نظم المجمع الشبابي بصحار تحت إشراف وزارة الشؤون الرياضية مؤخرا يوما رياضيا شارك به عدد من المؤسسات التعليمية بمنطقة شمال الباطنة، وتحت شعاره من جد وجد شارك كلية العلوم التطبيقية بصحار في هذا اليوم ممثلة بالجنة الرياضية في الكلية، وقد حصلت الكلية على أغلب الجوائز في جميع المسابقات سواء على المستوى

كلية صحار تصدر اليوم الرياضي

«١» حديث البحر للمدينة

مدينة عشق البحر وهو يبادلها العشق والود تحادثه يحادثها ونفة الحديث غامضة لا يعرف أسرار فك شفرتها سواهما، كلامهما بظلال لحكاية تتكرر كل يوم هي البقلة وهو النطل والوجوه الهائمة في شوارع المدينة المزدهمة بأشكال وأنجاس قادمة من هنا ومن هناك من المدن المجاورة ومن وراء البحار ومن عوالم أخرى ليجتمع الجميع في مدينة واحدة احتوت روعة وجماليات بقية المدن ونصبت نفسها مدينة غير عادية يعشقها من يقطنها وزائرها وحتى الذي يمر عليها مرور الكرام لا بد أن يعتريه عشقها ليصبح أحد عشاقها الذين هم كثر وكل عاشق يجد فيها ملهمة ومعشوقة ليست كبيرها، لأنها باختصار تجمع الجمال المترامي هنا وهناك في قالب واحد، ولأنها تتسم بالصنّيع والهدهد في أن واحد والأسباب كثيرة جدا، كل يوم فيها يمثل حكاية جديدة سيناريو مختلف وأبطال جدد يرتدون عباءة البطولة ويشاركون البقية متمتع التجوال بين أزقتها وشوارعها وميادينها التي تمثل تفاصيل أكثر من رائعة تفاصيل تحتوي تفاصيل أخرى تكشف النقاب عن أحداث تتكشف تباعا لتذهل العشاق بما هو أروع وما خفي أعظم بالطبع ومتعة الاكتشاف لن تكتمل إلا إذا تأظرت العين الروعة الحقيقية بأمر عنها فمن رأى ليس كمن سمع وكذا هي الإسكندرية تحوي أسرارها وشوارعها حكايات عديدة، فكل يوم حكاية وتفاصيل وأبطال قد يختلفون ويتغيرون ولكنهم يتفقون في النهاية على أن وجهه العشق واحدة لا تبدل لها، وإنما يمتت بصرك ستجد مشهد يشدك ويبهرك هنا وهناك فالبحر يدعوك لملامسة رمال شواطئه الدافئة ومكتبتها العريقة تمنح عشاق الثقافة وجبة ثقافية دسمة لا تعوض، وبشاشة سكانها تنسيك وجع الغياب والافتراق وهكذا دواليك تتعدد الخيارات في مدينة جمعت الكل في واحد مستدعية إبهار التاريخ الغابر لعمات حادثة الحاضر، وفي نهاية كل يوم يجدد البحر والمدينة اللقاء في موعد مسائي متجدد لتبوح له بأفراح أهلها وأتراحهم تستمد من هيجان أموجه قدرة على الصمود في وجه عاصفة الزمن لتحافظ على شبابها وألقها، وتستوحى من لحظات هدوئه رومانسية خالصة تجعل من أيتها له الفرصة لخصور المشهد الجمال يخلق في سماء الحلم ليجلج فوق سماء الإسكندرية منتقلا من هنا إلى هناك وإلى هناك وإلى هناك ليبوح على مسامع الجميع بأنشودة عشق وإعجاب أنشدتها سيدة الفناء العربي هيروز يوم أن غنت:

يا شط إسكندرية... يا شط الهوى

يعقوب اليوسعيدي

طلبة كليات العلوم التطبيقية في الأسبوع الثقافي والعلمي لدول مجلس التعاون

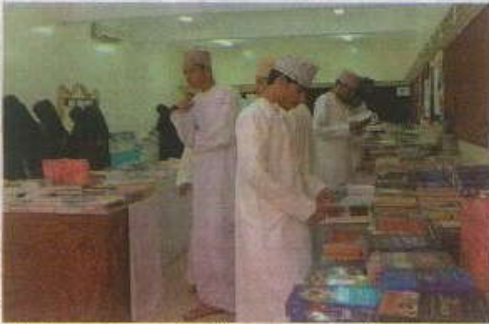
كتب: سلطان العزري

يشارك طلبة كليات العلوم التطبيقية في الأسبوع الثقافي السادس لجامعات ومؤسسات التعليم العالي بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال الفترة من (١١ - ١١ / ٥٢ / ٧٠٠٢ م) وذلك في جامعة الإمارات العربية المتحدة بمدينة العين، ويضم الوفد المشارك أربعة عشر طالبا من مختلف كليات العلوم التطبيقية، ويرأسه الدكتور ناصر بن سعيد الفراري مدير دائرة شؤون الطلاب ويشرف إبراهيم بن سعيد الغريبي الأخصائي الثقافي بكلية العلوم التطبيقية بعبري. وتشارك كليات العلوم التطبيقية في مختلف مجالات ومسابقات الأسبوع الثقافي السادس بجامعة الإمارات، حيث تشارك في مسابقات القرآن الكريم والحديث الشريف ومسابقات

الثقافة العامة ومسابقات القصة القصيرة والشعر والمسجلة الشعرية ومسابقات البحوث العلمية والتطبيقية ومسابقات المبتكرات العلمية، كما تشارك في مسابقات الفنون كالخط العربي والتصوير الزيتي والنحت والتصوير الضوئي والمشغولات اليدوية. وتهدف الأسابيع الثقافية لدول المجلس إلى تحقيق العديد من الأهداف كزيادة التعارف وتعميق روح التعاون والتنافس وتبادل الخبرات بين الشباب الجامعي في دول المجلس، وإبراز الثقافة والتراث الخليجي والعربي والإسلامي، ونهضة المناخ الفني الخصب لإبداعات الشباب الحاصمي، بالإضافة إلى الإسهام في تكوين الشخصية الطلابية وصقلها وتنمية مواهبها وقدراتها وتشجيع الطلبة على المشاركة الإيجابية في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

معرض للكتاب بكلية التربية بالمرستاق

كتب: أحلام الصالحية وسالم الشماخي



ينظم قسم شؤون الطلاب بكلية التربية بالمرستاق بالتعاون مع مكتبة بيروت معرض للكتاب، حيث يحتوي المعرض على مجموعة قيمة من الكتب التي روعي في اختيارها مجموعة من الأسس، فقد أوضح محمد عبد الواحد مدير عام مكتبة بيروت هذه الأسس في قوله: إننا اعتمدنا في اختيار الكتب مواد التخصص الهامة للطلاب في تغذية جوانبهم المعرفية، كما اعتمدنا على اختيار كتب تناسب جميع الأعمار وجميع التوجهات، كما يحتوي المعرض على كتب ثقافية متنوعة تتباين بين دين وأدب وعلوم وجغرافيا ويستمر هذا المعرض لمدة أسبوعين لإتاحة الفرصة لأكثر عدد من شرائح المجتمع للاستفادة من هذا المعرض.

وفي لقاء مع عدد من الطلاب حول آرائهم عن المعرض وعما إذا كان المعرض يخدم العملية التعليمية أو لا قال الطالب المهندس الهادي كم هو جميل أن تقام مثل هذه المعارض

التي تبعث روح المطلعة والفكر في أذهان الطلبة وتزيد من ثقافتهم وتطلعاتهم، والمعرض يحتوي على العديد من الكتب الجميلة والقيمة في شتى الفروع والمجالات الدينية والتاريخية والثقافية والأدبية والفنية، وأدعو جميع الطلبة والطالبات إلى اغتنام فرصة إقامة مثل هذه المعارض وزيارتها والاستفادة من معروضاتها. أما الطالب مرهون الشريقي فقد قال أن معرض الكتاب السنوي ظاهرة علمية ومعرفية وثقافية رائعة يقطف ثمارها طلبة وطالبات كلية التربية التي تبعث روح المطلعة والفكر في أذهان الطلبة وتزيد من ثقافتهم وتطلعاتهم، والمعرض يحتوي على العديد من الكتب الجميلة والقيمة في شتى الفروع والمجالات الدينية والتاريخية والثقافية والأدبية والفنية، وأدعو جميع الطلبة والطالبات إلى اغتنام فرصة إقامة مثل هذه المعارض وزيارتها والاستفادة من معروضاتها. أما الطالب مرهون الشريقي فقد قال أن معرض الكتاب السنوي ظاهرة علمية ومعرفية وثقافية رائعة يقطف ثمارها طلبة وطالبات كلية التربية

محاور استراتيجية دول الخليج في التعليم

وضع رؤية جديدة من حيث نوعية التعليم والمناهج والكوادر

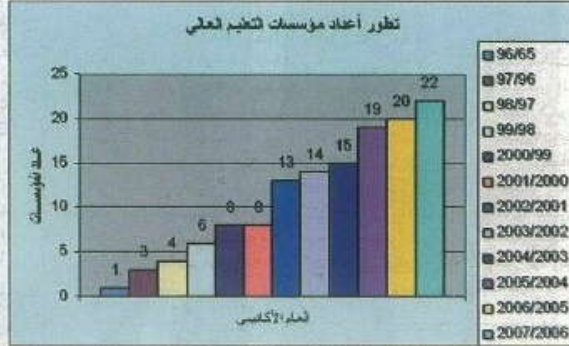
بالتردد - من المتخصصين في البحوث وبخاصة في اقتصاديات التعليم وتخطيط السياسات التربوية وفي تطوير المناهج وتصميم المواد والتقنيات التعليمية وضبط جودة التعليم في المدارس عن طريق تطبيق تقويم خارجي دوري لكل مدرسة أو مؤسسة تعليمية وفق معايير وطنية معتمدة يكشف عن جوانب القوة والضعف في أدائها، وتوظيف تقنيات المعلومات والاتصال إلى أقصى درجة ممكنة في عملية التعليم لزيادة المصادر المتاحة للتعليم، وتفعيل دور المدرسة في استقطاب مشاركة أولياء أمور الطلبة مادياً ومعنوياً، وإنشاء وتعزيز إدارات اقتصاديات التعليم على مستوى الوزارات والمناطق التعليمية الكبيرة.

المستوى الأهلي

اقترحت الوثيقة إنشاء صناديق لدعم الإنفاق على التعليم وتقبل التبرعات والهبات والأوقاف والعمل على المستويين الرسمي والأهلي من أجل تفعيل دور الأوقاف في تمويل التعليم وإنشاء دور العلم ووضع التشريعات والآليات المحفزة على ذلك، وتشجيع القطاع الخاص على الاستثمار في بناء المدارس الحكومي ونحو ذلك.

المستوى الحكومي

على المستوى الحكومي نادت الوثيقة على ضرورة توفير التمويل اللازم لتوفير التعليم الأساسي و استمرار تحسين كفاءته باتباع تدابير مثل: وضع رسوم محددة على بعض الخدمات والبضائع غير الأساسية لدعم الإنفاق على التعليم وسن التشريعات والنظم المناسبة التي تسهم في توفير موارد مالية لمواجهة متطلبات التعليم المستقبلية المستوى تعاون دول الأعضاء أوصت الوثيقة بالاستفادة المشتركة من مؤسسات التطوير النوعي الباهظة التكلفة والمشاركة في عمليات التطوير والإنتاج وبخاصة في مجالات تقنية المعلومات والوسائط المتعددة والصناعات التعليمية والثقافية.



وتسهيل عمل المؤسسات التربوية و تحفيز العاملين فيها زيادة الإنتاج والعمل.

إتقان العمل
التقطة الثالثة: توفير التمويل اللازم للتطوير النوعي في التعليم وذلك بترشيد تمويل التعليم عن طريق رفع الكفاءة النوعية للعملية التعليمية ومعالجة أسباب الهدر فيها من جهة، وتنويع مصادر التمويل لمواجهة مطالب تجديد التعليم وتطويره، استجابة للطلب المتزايد للتعليم مستقبلاً نتيجة النمو السكاني المضطرد من جهة أخرى. كما ذكر أن الوثيقة أوصت بإتباع إجراءات على أربعة مستويات: مستوى النظام التعليمي، والمستوى الأهلي، والمستوى الحكومي، ومستوى تعاون الدول الأعضاء.

مستوى النظام التعليمي

شملت الإجراءات على مستوى النظام التعليمي معالجة الهدر التي تعاني من الأنظمة التعليمية حالياً بسبب حالات الرسوب والإعادة والتسرب وضعف التحصيل الدراسي، بتحسين استراتيجيات التعليم والتقويم المتبعة في المدارس وإجراء سلطة من الدراسات والبحوث العلمية التطبيقية حول الجدوى التربوية والاقتصادية لناصر العلمية التعليمية الحالية، كتصميم المناهج وتأييد الكتب المدرسية وإجراء الاختبارات وتحليل المواقف التعليمية وإنشاء المياني المدرسية واختيار أئانها وتجهيز المختبرات والورش ونحوها للوقوف على الجوانب الأضعف في العملية التعليمية والتدخل السريع لمعالجتها، وتهيئة أعداد كافية -

متابعة : علي بن ناصر السندي

ضمن الدورة التي استضافتها مسقط الأسبوع الماضي تحت عنوان دورة في التخطيط الاستراتيجي للتعليم تم تناول عدد من أوراق العمل تناولت إحداهما توجهات إصلاح الأنظمة التعليمية قدمها الدكتور رياض بن جليلي من المعهد العربي للتخطيط ومن أهم ما طرحته ورقة العمل هذه التالي:

الإصلاح في الأنظمة التعليمية

تداول الدكتور خلال الورقة مقدمة عن الإصلاح في الأنظمة التعليمية في دول مجلس التعاون الخليجي والتخطوات التي اتخذتها دول المجلس حيث أفاد أن محور برنامج الإصلاح في دول مجلس التعاون الخليجي حول رؤية جديدة من حيث نوعية التعليم والمناهج والكوادر في ضوء الظروف الدولية الجديدة ومتطلبات المرحلة الزامنة إضافة إلى ترسيخ مفهوم المواطنة والولاء للوطن بحيث يتم خلق إنسان متوازن يجمع بين متطلبات العصر والمحافظة على الهوية العربية.

كما تحدث عن دور المجلس الأعلى لدول مجلس التعاون الخليجي ووثيقة استراتيجية التنمية الشاملة البعيدة المدى لدول مجلس التعاون ٢٠٠٠-٢٠٢٥ والتي أقرها المجلس في دورته التاسعة عشرة ديسمبر ١٩٩٩ والتي تستهدف إلى تحقيق مسيرة نمو مستدامة ومتكاملة لدول المجلس في كل المجالات بحيث تلبى احتياجات التنمية في كل دولة، وتعمق التنسيق بين أنشطة خطط التنمية الوطنية حتى تتمكن من التكيف مع المستجدات ومواجهة التحديات المستقبلية، كما تحدث المحاضر عن القرارات التي أصدرها المجلس الأعلى والتي من أهمها وضع خطة مشتركة لتطوير مناهج التعليم العام ووضع مرتبات الهيئة الاستشارية ودراسة وثيقة الآراء لملك عبدالله بن عبدالعزيز والتوجهات الخاصة بالتعليم وقرار القمة الرابعة عشرة و تكليف لجنة وزراء التعليم العالي بتقديم خطة مفصلة بالبرامج والمشاريع الخاصة بالتعليم العالي تعرض على الدورة السادسة و

العشرين للمجلس الأعلى في دورته القادمة.

أولويات العمل التربوي

تحدث الدكتور عن وثيقة استشراف مستقبل العمل التربوي في الدول الأعضاء بكتب التربية العربي لدول الخليج (٢٠٠٠) كما ذكر أولويات العمل التربوي في المرحلة القادمة والتي حددتها الوثيقة في ثلاثة نقاط:

النقطة الأولى: إحداث تطوير نوعي في مداخلات نظام التعليم وعملياته وذلك عن طريق تطوير عملية التعلم والتعليم ذاتها، والتنمية المهنية للقوى البشرية في تطوير عملية التعلم والتعليم وإصلاح إدارة التطوير التربوي بتحديث نظام إدارة التعليم في مستوياتها المختلفة وربط خطوات التطوير التربوي النوعي بالبحث العلمي الميداني.

النقطة الثانية: ضبط جودة مستوى التعليم من خلال تقويم أربعة عناصر وهي مغزجات التعليم والتي تتمثل في المستويات المعرفية والمهارية والأدائية للطلبة وكذلك مظاهر سلوكهم واتجاهاتهم وقدرتهم على التفكير المنظم وحل المشكلات وأداء المعلمين وسعيهم من أجل التنمية المهنية المستمرة لديهم، وكذلك مظاهر سلوكهم كمربين وقدرتهم للطلبة، وأداء المدرسة كمؤسسة تربوية من حيث مناخها الاجتماعي والإداري وتنظيم بيئتها وإدارة مصادرها وتنمية مواردها البشرية والمادية وأداء إدارة نظام التعليم من حيث رسم السياسات التربوية الداعمة للتطوير التربوي والمحافظة على مرونة نظام الإدارة

كليات العلوم التطبيقية تستكمل غدا تخريج ١٩٠٩ من طلابها

عاشت كليات العلوم التطبيقية خلال هذا الشهر عرساً شهد تخريج فوجاً جديداً من أبنائها لينضموا إلى الكوادر العاملة في بناء هذا الوطن العزيز وتستكمل كلية علوم العلوم التطبيقية يوم غد حفلات تخريج طلاب الكليات التطبيقية التي بدأت بتاريخ ٢٠ أكتوبر من خلال حفل يتم خلاله تخريج ٤٢١ طالب وطالبة بينهم ٣١٢ من الذكور و٥٨ من الإناث من مختلف التخصصات التربوية، وسيصل إجمالي عدد الخريجين من الكليات الست ١٩٠٩.

دور الكليات في رفد قطاع التنمية بعمان



وهكذا تحققت الرؤية، وأدبت الرسالة، وظهرت النتيجة، إنه سرور الطلاب بتخرجه من دراسته الجامعية، بعد أن حلّ ضيفاً عزيزاً على كليات التربية (سابقاً)، فنمت أفكاره، وتوسعت مداركه، وتشبع من العلوم التي تلقاها على مقاعد الدراسة خلال السنوات التي التقى فيها بعدد غير قليل من إخوانه من الطلاب الذين جاؤوا ومدفهم واحد ورغبتهم وعزيمتهم عالية، يجلسون أمام الأساتذة من مختلف المدارس والشارب ليزيلوا الغموض والجهل، ويقذفوا فيهم نور العلم؛ فإذا بالمطالب بعد بضعة سنين يشع نور المعرفة فيه، ويحمد الله على إعانته في مسيرته العلمية وعلى أن وقته للنجاح.

إن المسؤولية التي تثقل على الخريج مسؤولية عظيمة، إنها مهمة التعليم وتزويد الجيل الذي يليهم بالمعرفة، وتذويتهم بالعلوم الحيوية، فقد استطاع الخريج المعاني خلال برهة يسيرة من الزمن أن يثبت وجوده مع التغيرات المستجدة والتطور العلمي المتسارع، فقد أنشئت الكليات المتوسطة عام ١٩٨٤م، وقد بلغ عدد الخريجين حتى العام الأكاديمي ١٩٩٥/١٩٩٦م نحو (١٠٤٦٦) معلماً ومعلمة، ثم تم تحويل هذه الكليات إلى كليات للتربية منذ عام ١٩٩٥م وحتى عام ٢٠٠٧م حيث بلغ عدد الخريجين خلال تلك الفترة (١٨٧٧٣) معلماً ومعلمة، إضافة إلى خريجي رفد المؤهلات الذين بلغ عددهم (٨٦٦) خريجاً، ولا تزال دفعة واحدة سوف تخرج في هذا العام الأكاديمي الحالي.

وقد استوعبت وزارة التربية والتعليم أكثر هؤلاء الخريجين في مدارسها لجميع المراحل، ولجميع التخصصات رغبة منها في رفد قطاع التعليم العام بالموارد البشرية الوطنية، فقد أسهم الخريجون في تغطية معظم متطلبات سوق العمل التعليمي ورفده من حيث العدد ونوعية التخصصات، وبالأخص مهارة الأداء التي يمتلكها الخريج إلى جانب المهارة الأكاديمية، والتدريب على الوسائل الحديثة وتوحيها في إيصال المعرفة إلى أذهان الطلاب كالحاسوب والمهارات المخبرية واللغة الإنجليزية، كذلك اكتسب الخريج في تلك الفترة مهارة التواصل مع الآخرين من أساتذته وزملائه في الكلية وطالب المدارس والمدرسين بالمدارس خلال تطبيق التربية العملية، وكان دوره لا يقتصر على ذلك بل نداء إلى المجتمع من حوله وذلك من خلال الأنشطة الطلابية المتعلقة بالمجتمع كـ

والمؤسسات الخاصة، إضافة إلى إمكانية تغطية احتياجات المدارس الخاصة من الأطر العمالية. فمن الضروري أن تتوافق البرامج التدريبية مع واقع سوق العمل إلى جانب إيجاد قاعدة أساسية تستند عليها البرامج التدريبية التي تتناسب مع الأهداف التعليمية، وضرورة دراسة خصائص ومتطلبات سوق العمل، وأوضاعها الراهنه وديناميكية العرض والطلب، واستشراف حاجات الخطط التنموية والتوجهات المستقبلية تجاه العمل والإنتاج والتطورات التقنية.

إن تزايد عدد الدارسين خارج السلطنة وتنوع تخصصاتهم أدى إلى زيادة العرض من الخريجين مما يؤدي ذلك إلى التناقص على الوظائف في مؤسسات التعليم العام والخاص بالسلطنة، وهذا ما يجعل بعض الخريجين توجيه النظر إلى التدريس في الخارج واستغلال الوقت في التنمية المهنية والتدريب على أحدث ومختلف الوسائل التعليمية. نسأل المولى جل في علاه أن يوفق الجميع في مسيرتهم الوظيفية وأن يسر لهم طريق الخير، والله الموفق.

د. يوسف بن محمد الشحي
المديرية العامة لكليات العلوم التطبيقية

الجوالة التي تعقد معسكرات الخدمة العامة، ويكون لها ارتباط ببعض المؤسسات الحكومية كبلديات وموارد المياه والصحة، كما يقوم بعض الطلاب في الكلية بزيارة المؤسسات التي لها علاقة بالقضايا الاجتماعية مثل المراكز الخاصة بذوي الاحتياجات الخاصة، كما يقوم البعض بكتابة موضوعات ذات علاقة ببعض المشاكل الاجتماعية كالسرعة الزائدة، والاهتمام بالمقالات الأدبية، وتطبيق الأسبوع الثقافي بالكلية.

ولا يزال عدد الخريجين في تزايد مستمر مما يؤدي ذلك إلى التضخم في سوق العمل، إلا أن هذا الأمر لن يطول جداً حيث تم اعتماد تحويل خمس كليات للتربية إلى كليات للعلوم التطبيقية بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٧/٦٢)، وهذا يعد من تزايد نسبة الخريجين من كليات التربية، حيث يمكن أن يوهل الخريجون الذين لم يتم تعيينهم في مدارس وزارة التربية والتعليم بتدريبهم لتلبية متطلبات سوق العمل في المجالات الأخرى، كتدريب خريجي تخصصات التربية الإسلامية على بعض الدورات التي تؤهلهم للعمل ضمن مجال الإمامة والخطابة، كما يمكن لخريجي اللغة الإنجليزية التدريب على الدورات التي تؤهلهم للعمل ضمن مجال السياحة والترجمة، والمجال أوسع بالنسبة لخريجي العلوم والحاسوب وغيرهما للانخراط في الشركات

ربيع نصر: نعاني من مشكلة كبيرة في نوعية التعليم بصورة عامة وليس في الإنفاق



**- حليلة البلوشية :
من المهم جدا أن تبني
الاستراتيجية على
محاور واقعية ومحددة
حتى يمكن تنفيذها.**



**د. رياض بن جليلي:
السلطنة اختارت في
صياغتها للتعليم أن تكون
أكثر واقعية مع الإحتياجات
البشرية لسوق العمل**



**قصي بن حسن:
الوزارة تهدف إلى ترسيخ
ثقافة التخطيط وبناء
الاستراتيجيات**

يشكل التعليم استثمارا في رأس المال البشري سواء بالنسبة للأفراد أو الدول كما يشكل استثمارا بالنسبة لأصحاب العمل في صناعة متعددة الأوجه ومتصاعدة الأهمية. هكذا افتتحت ديباجة التصور لأوراق العمل للبرنامج التدريبي الذي نظّمته المديرية العامة للتخطيط والتطوير بوزارة التعليم العالي بالتعاون مع المعهد العربي للتخطيط بدولة الكويت ويقدمه كلا من د. رياض بن جليلي ود. ربيع نصر وقد اشتمل على عناصر مهمة في التخطيط الاستراتيجي للتعليم.. نحاول من خلال هذا الإستطلاع معرفة أهمية هذه الدورة وأثرها على المشاركين فيها.

ثم إتقينا بمجموعة من المشاركين في الدورة لتعرف مدى استفادتهم من الدورة وإرتباطها بتخصصاتهم..

إتقينا أولا بالأخت هدى بنت سيف الحارثية نائبة مدير القبول بمركز القبول الموحد فقالت : تهتم هذه الدورة في تعريف الموظف عن كيفية التخطيط الإستراتيجي للتعليم داخل السلطنة وهي مهمة جدا خاصة للقيادات المسؤولة عن التخطيط للتعليم وقد بدأت السلطنة منذ فترة قريبة تطبيق مجموعة من البرامج المهمة في إطار تنظيم التعليم في السلطنة ومنها إنشاء مركز القبول الموحد الذي اجتاز فترة تجربته بنجاح نأمل مواصلة هذه الخطوات نحو استراتيجية أفضل للتعليم.

ثم إتقينا بموضي بن حميد العبري مدير دائرة المشاريع بالوزارة فقال: نحن معنيون بالتخطيط وترجمة سياسات الوزارة في تنفيذ المشاريع سواء في البرامج التعليمية أو المباني

هذه المعلومات من خلال بحوث وأوراق عمل لندوات تنشر على المستوى الإقليمي والدولي.

وسألناه عن رأيه في التجربة العمانية في التعليم فقال: الذي نلاحظه أن السلطنة اختارت أن تكون أكثر واقعية في تفاعلها مع الإحتياجات البشرية لسوق العمل ومن هذا المنطلق اعتمدت عددا من القرارات في القطاع التعليمي تهدف إلى التنوع في الرأس مال البشري في السلطنة وهناك عدد من الخطوات المتصلة ببيئية الاقتصاد وتطور عدد من القطاعات الأمر الذي يفرز نوعيا وكيميا احتياجيات مختلفة عن الفترة التنموية السابقة وبالتالي يحتاج أن يكون هناك اتصال دائم ومواثمة بين هذه الجهود مع العملية التنموية في قطاع التعليم ومن هنا جاءت استراتيجية تطوير التعليم في السلطنة والتي تم الإعلان عنها منذ ٢٠٠٦م.

وعن رأيه في الدورة وما لسه من المشاركين في البرنامج قال: البرنامج بشكل عام جيد من حيث التنظيم وهناك اهتمام واضح من المسؤولين والتركيز وانظباط لدى المشاركين وأعجبني حضور معالي الوزيرة لحفل الافتتاح مما أعطى انطبعا وحافزا بأهمية الدورة والعناية بها.

تمتيز والسلطنة عضويه وله خبرة وباع طويل في مجالات التخطيط وخاصة لدول مجلس التعاون.

ثم إتقينا بالدكتور رياض بن جليلي المحاضر من المعهد العربي للتخطيط فسألناه عن المعهد والخدمات التي يقدمها فقال: المعهد العربي للتخطيط هو منظمة يشارك فيها خمسة عشر بلدا ومن جملتها سلطنة عمان وهو يسمي لتطوير مجموعة من الوسائل لتلبية الإحتياجات المتصلة بالمواضيع الاقتصادية والاجتماعية المرتبطة بالعمل التنموي والتنمية المستدامة لمختلف المجالات وهو بهذا المصدر يقدم مجموعة من الخدمات منها مهام استشارية وهي تتلقى مطالب استشارية من دول وجهات كثيرة في مختلف المجالات وكذلك مهام تدريبية حيث يقدم عدد من الدبلومات في مجالات متنوعة في مفره بالوكويت أو بزيارة الدول حسب الطلب وكذلك هو يقوم بمهام بحثية تنطلق من الهيئة العلمية بالمعهد حيث يوجد أخصائيين في ميادين متنوعة يحرص على تقديم البحوث التي تقدم قيمة مضافة في مجال التخصص كما يحرص على رصد للإطار المعلوماتي الخاص بالمنطقة العربية في كل المحاور التنموية وتوظيف

إتقينا أولا بقصي بن حسن مكي مستشار الوزارة للشؤون الإدارية والمالية المكلف بتسيير أعمال المديرية العامة للتخطيط فسألناه عن أهمية الدورة والهدف منها فقال هذه الدورة الهدف منها تعريف المشاركين من مختلف المديريات بالوزارة على المبادئ الأساسية للتخطيط وأهمية التخطيط للتعليم خصوصا وهي تأتي في إطار مجموعة من الدورات كلها تهدف إلى ترسيخ ثقافة التخطيط وبناء الإستراتيجيات وإدارة وتنظيم العملية التعليمية ثم وضع أن هذه الدورات هي حاليا تقتصر على موظفي وزارة التعليم العالي.

وفي سؤال عن الآثار المرجوة لمثل هذه الدورات قال : من الصعب القول بأن برامج التخطيط الإستراتيجي للتعليم سوف ترى أثارها في الوقت الحاضر لأنها ما زالت في بدايتها وسوف تؤتي ثمارها على المدى المتوسط والبعيد والهدف الأساسي من التركيز على هذا الجانب هو بناء فريق عمل من الموظفين يملك الخبرة والقدرة على قيادة هذه البرامج برامج التخطيط الإستراتيجي للتعليم.

وسألناه عن اختيار المعهد العربي للتخطيط بدولة الكويت قال هو معهد

الجوهرة في الإسلام

إن الحديث عن المرأة المسلمة كما يصوغها الإسلام علماً وسلوكاً، ويريدنا أمًا موقرة محترمة، أو بنتاً حبيبة أثرية، أو أختاً عزيزة كريمة، أو زوجة شريكة مصطلفة، تسهم في بناء المجتمع وصياغة الأمة. إن الحديث عنها ضرورة ملحة خاصة في هذه الفترة التي تعصف بها الأهواء، وتحيط بها الشرور من قبل أعدائها المتسمعين زوراً وبهتاناً بأنصارها، لقد عاشت المرأة قبل في عصور الظلم والظلمان والجهل والاستبداد، قبل اليمنة النبوية، فلما جاء الإسلام وأشرق نوره و سطعت شمس وصنع المرأة في مقامها الكريم اللائق بها إلى جنب أخيه الرجل، دون تمييز بينهما في حق أو واجب، فلها مثل ما له، وعليها مثل ما عليه، إلا القوامة التي لا تخل بحقوقها، ولا تحرمها كرامتها، ولا تقلل من شأنها، ولا تنقص من إنسانيتها شيئاً، وإنما هي قوامة لأجل رعايتها، والقيام بمطالبها؛ لتتفرغ لأداء رسالتها على أكمل وجه، وحسبنا كتاب الله تعالى الذي يقرر مكانة المرأة في الإسلام، ويؤكد حقيقة وضعها الإنساني، وكذلك ما جاء في السنة المطهرة، من ذلك قوله الله تعالى: (يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً) سورة النساء الآية ١١، وقوله تعالى: (والله جعل لكم من أنفسكم أزواجاً) سورة النحل الآية ٧٢، أي أن المرأة كالرجل في حقيقة تكوينها الإنساني ن فهما من مادة واحدة، وفي التوجيهات النبوية يقول النبي صلى الله عليه وسلم: «النساء شقائق الرجال»، وفي الإيحاء بها يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام: «اتقوا الله في النساء»، فالإسلام جاء لينتشل المرأة من الضياع، ومن أحوال الجاهلية البغيضة العمياء، ويخرجها منها إلى نوره وعدله، فأعطاهم حقوقها كاملة وأمرها بالواجبات كونها امرأة تعيش تحت مظلة العدالة، كل ذلك لأن الإسلام يريد من المرأة أن تكون ذات دين هويم، وخلق كريم، تكون خير متاح الدنيا لزوجها ن وأفضل مربية لأولادها، وأوفى راعية لشرف بيتها وأسرتها، والمتأمل في نظام الإسلام، وكيف أشاد بالمرأة ورفع مكانتها، أعلى شأنها، وأعطاهم ما أعطى الرجل، وفق ضوابط تحفظ لها كرامتها وتضون لها عزتها وعمتها، ليتعجب ويهر بهذا النظام الرائع الذي يحقق التكامل الأسري السعيد المتين، والحق لا عجب في ذلك فهو نظام إلهي، وهانون رباني.

عائشة بنت يوسف السرحنية

معهد العلوم الشرعية السنة الرابعة

التعليمية والإنشاءات المتعلقة بها وكذلك العقود والمناقصات الخاصة بالمقاربع الأخرى مثل أجهزة الحاسوب والبوسائل التعليمية والتجربيات وغيرها.. والوزارة منذ أنشئت أهتمت بتطوير المياني التي استلمتها لتهيئتها للكليات التربوية والأن للكليات التخصصية.

وتقول منتهى الزراهي رئيسة قسم التطوير بالمديرية العامة للتخطيط: تم تنظيم هذه الدورة نظراً لحاجة الموظفين في الوزارة بصورة عامة لمعرفة قواعد التخطيط فهي تأتي في إطار التوعية بأهمية التخطيط بصورة عامة والتخطيط للتعليم بصورة خاصة وهناك توجه عام نحو بناء استراتيجية للتعليم في السلطنة والوزارة منبئة بهذه الإستراتيجية وتقبلها في مؤسسات التعليم العالي وبالتالي فتحن بحاجة إلى تأهيل كوادر الوزارة بمختلف مديرياتها للتعامل مع خطط بناء الإستراتيجيات.

ثم إتقينا بالباحث ربيع نصر باحث اقتصادي بالمعهد العربي والذي قدم للمشاركين استخدام برنامح سبكترم للتنبؤ بالمستقبل وقياس النمو الإجتماعي والمطلب على الخدمات التعليمية فقال: أنا في الحقيقة أقدم للشباب البرمجيات المتعلقة بالتخطيط الإستراتيجي للتعليم وذلك من خلال استخدام الحاسب الآلي والطرق الفنية للتنبؤ بالمستقبل.. حيث أن رسم الاستراتيجية بحاجة إلى أرقام كمية واستخدام برمجيات حديثة لتقدير الحاجيات المستقبلية وأنا قدمت للشباب اليوم ثلاثة محاور الأول هو استقطاب عند السكان باستخدام برمجية سبكترم وهذه البرمجية تساعدنا على معرفة معدلات السكان والفئات العمرية بمعنى أنها تساعدنا على رؤية شكل المجتمع

وذلك وفق افتراضات معينة مبنية على معدل الخصوبة، وفي المحور الثاني أخذنا استقطاب عرض الخدمات التعليمية من حيث عدد السكان الذين سيحصلون على التعليم ومستلزماته من مدارس وغيرها ومن حيث الصحة عند الأطباء والمستشفيات وغيرها.. وأما في المحور الثالث فقد تعرضنا لقياس تكلفة توفير خدمات التعليم وذلك من خلال تدريبات عملية.

وعن رأيه حول مستوى التعليم في العالم العربي قال: أنا لا يمكنني إعطاء رأي دقيق في هذا الموضوع فهذا الأمر يحتاج إلى متخصصين ولكن بصورة عام ومن خلال دراسات التقييم تلاحظ أننا نعاني من مشكلة كبيرة هي نوعية التعليم بصورة عامة وليس في الإنفاق فمعدنا المدارس والمعلمين وهناك إنفاق كبير في هذا الجانب ولكن نوعية التعليم وأليته هي التي تحتاج إلى تطوير فنحن بحاجة إلى رعاية الكيف أكثر من ضمانتنا بالكم، وأصلنا بعد ذلك لغاياتنا مع المشاركين في الدورة وانطباعاتهم عنها فتقول حليلة

بنت خميس البلوشية نائبة مدير دائرة التخطيط، البرنامج ممتاز وجيد ولكن هناك مجموعة من الملاحظات ينبغي أخذها بعين الإعتبار فمن المهم جدا أن تبني الإستراتيجية على محاور واقعية ومحددة حتى يمكن تنفيذها بدون عوائق والمشكلة الحاصلة فلما أنه دائماً ترسم استراتيجيات ضخمة ولكنها لا تنفذ في النهاية فهناك حاجة ملحة لإيجاد قاعدة من المعلومات والبيانات المدققة حتى يتم بناء عليها صياغة الإستراتيجية.

ويقول شبيب بن سيف الشيبيني من المديرية العامة للجامعات والكليات الخاصة: مؤخراً كان هناك اهتمام كبير برعاية الجودة في مؤسسات التعليم العالي الخاصة وهذا البرنامج له علاقة مباشرة بضمان أسس الجودة في مؤسسات التعليم العالي والموافقة والتوافق بين القطاع العام والقطاع الخاص في تقديم الخدمات التعليمية فلما بد من السير وفق خط مندرس وخطة واضحة في الخدمات التي تقدمها مؤسسات التعليم العالي الحكومية والخاصة فكل واحد منهما يكمل الآخر ونحن نلاحظ أن هناك تطوراً نوعياً بالنسبة لمخرجات التعليم في السلطنة بصورة عامة.

وتقول شريفة بنت علي الجراحية كبيرة باحثي إحصاء بالمديرية العامة للتخطيط بالوزارة: لا يمكن التخطيط لأي شيء إلا بوجود بيانات ومعلومات إحصائية فإذا تواضرت في أي جانب من الجوانب كان هناك تخطيط سليم وهذا يشمل جميع المجالات، تم تصنيف قائلة.. ونحن كدائرة إحصاء معنيين بالبيانات

الإحصائية المتعلقة بالطلبة الدارسين والخريجين داخل وخارج السلطنة مع اختلاف جهات الإنفاق عليهم ولكن يتقصدنا بعض المؤشرات الإحصائية وذلك لفقير الدائرة لمحللين إحصائيين ونحن نسعى لتغطية هذا الجانب وعسى أن يتم ذلك قريباً وأم بخصوص استراتيجية التعليم في السلطنة فنحن الذين زودنا الخبراء بالبيانات الإحصائية وقمنا بمراجعتها وتدقيقها ولقد استفدنا من الدورة بشكل كبير وخاصة فيما يتعلق ببرنامح التنبؤ بالمستقبل وقياس الحاجة الإجتماعية للتعليم وتكلفتها والتعليم في السلطنة يسير نحو الأفضل ونتمنى مواصلة الجهود للأفضل دائماً.

وأخيراً يعلق ناصر بن محمد السلامي رئيس قسم التخطيط بالوزارة قائلاً: تأتي هذه الدورة في إطار بناء الإستراتيجية العامة للتعليم في السلطنة والوزارة ومؤسسات الدولة الأخرى المهمة بالتعليم مدعوة للمساهمة في بلورة الرؤية المستقبلية للتعليم في السلطنة ورسم استراتيجيتها.



شبيب الشيبيني:
لا بد من الموافقة
والتوافق بين القطاع
العام والقطاع الخاص
في تقديم الخدمات
التعليمية..



منتهى الزراهي

الأنشطة الطلابية هل هي فعل ساذج؟

حين نسال أنفسنا، بعد وقت طويل من تخرجنا، ماذا بقي في الذاكرة من تلك الأيام التي قضيناها في الدراسة، سيكون الجواب لاسعالة (ما كنا نمارسه من أنشطة)

الكثير من مسؤولي التعليم العالي، يعتبرون الأنشطة الطلابية، ماهي الا ملهاة ومن السهولة الاستغناء عنها، بل ثمة من يصل الى حدود التلطف ويعتبر الأنشطة مضيعة للوقت ليس أكثر. والصحيح أن الأنشطة الطلابية لا تقل أهمية إطلاعاً عن الساعات الأكاديمية المنتمدة، فلتنصرو معنا وجوداً طلابياً بدون أنشطة، سيكون المكان لامحالة جافاً خشناً لا روح فيه وبالتالي يؤدي الى قنوط الطالب، وفي النهاية سيتخرج من ذلك المكان بدون ذاكرة جميلة. ونحن نعرف بأن الدراسة لا تلبث وأن تنتهي آثارها وذلك بأن يتحول الطالب فيما بعد الى سوق العمل، ويذوب بالتالي ما تعلمه ويتصهر في بوتقة العمل وتقاصيله. هذا إذا كان العمل يتسجم مع ما أهاده الطالب في دراسته.

ماذا يبقى من تلك السنوات إذاً؟ لامحالة فإن الذاكرة تحاول دائماً أن تحتفظ بالجميل والمتع، ونحن نعرف بأن الدراسة هي ليست فعلاً ممتعاً، بل هي تصب في حيثيات الجد والمسؤولية والانتباه والإنتباه ويتدل الملاقة الى أقصى حدودها، وكل ذلك لا يمكن أن يكون ممتعاً.

بينما الأنشطة هي من يتسج العلاقات بين المحيط الداخلي بكل مكوناته البشرية والنفسية، وبين المحيط الخارجي بما يحمله من جديد وممتع.

الأنشطة هي الذاكرة التي ستبقى مع مرور الأيام. هي الفسحات هي الأصدقاء هي المواقف الطريفة والمرحة، هي الشغب الجميل وهي في النهاية تقاصيل ماثبتى في الطفولة والذي ما فتأتنا نجمله معنا أنا تقدم بنا العمر.

النظر الى الأنشطة الطلابية على أنها شيء صغير وعابر ولا معنى له. هذه النظرة لا يمكن أن تجانب الصواب، لسبب واضح وهو أن ما نتذكره ليس ما تعلمناه، بل أن ما تعلمناه سيتم تهريره من أدمغتنا مع الوقت ستهربه.

المسؤولية والأسرة ومشاكل الحياة، وكل ما يتبقى هو ما استغننا به وشغفنا به من هوايات خضناها بمتعة وحب في أيامنا ودراستنا.

محمود الرحبي

حين نغزل الفرع

وداد البادية، كلية العلوم التطبيقية بعمري.

بصاعد الفرع المجدول في دمننا

والفخر نغزله في الروح أهنا

بالبدية كم ذكرى نعتقها

وكم نضوع لهذا الدرب عرفانا

هنا تنفس جهد الفكر مقتبطا

إذا اللقاء تبدي ها هنا الأنا

هنا البدية كانت ذات أمتية

قد جمعنا هبات القلب نشوانا

هنا سهرناه عمرا دونما كلل

فتعتلي قمم العليا نجوانا

بعزمننا اليوم قد رمنا العلى شرها

وها حصدناه علما كان ما كانا

هنا هنالك وفي هذا المكان نمت

مشاعل النور تترى كم ترعانا

لله در أباد تحتوي حلما

ترعاه أنفشنا إذ طال بتيانا

قابوس قائدنا في الروح مسكنه

جدلى تعانقه دوما حنايانا

حييت يا رجلا في شخصه وطن

دوما تبادله الأرواح تحنانا

قد قلت أوله والقول في دمننا

عليكم العلم تصديقا وإيماننا

ركبائك اليوم في درب العلا سطعت

بالمجد رايتنا في العز إخوانا

كانت ليالينا من قبل باهتة

صيرت شعلتها تزدان ألوانا

في الروح نغزلها شكرا لحاملها

والشكر نحمله للجمع ريحانا

خضرا قد ابتدأت أحلام نهضتنا

خضرا ستوصلها للدرب

هنا تنفس جهد الفكر مقتبطا

إذا اللقاء تبدي ها هنا الأنا

هنا البدية كانت ذات أمتية

وها هنا اتصلت بالتور ذكرنا

اعداد : دائرة التوعية العلمية بوزارة التعليم العالي email : press@mohe.gov.om

التصميم والتنفيذ والإخراج : الإشراف الصحفي، فهمي بن خالد الحارثي

Email: alomaneya@alomaneya.com

خالد بن عامر الحيمسي

هاتف: ٢٤٦٩٣٢٩١، ٢٤٦٩٩٥٨٢، ٢٤٦٩٤٤٧٧، فاكس: ٢٤٦٩٤٤٧٧

مؤسسة عمان
للصحافة والنشر والاعلام



الريش الجميل ليس كافيًا ليصبح طائرًا جميلًا.